# القروض متناهيه الصغر واثرها فى تغيير ثقافه الشباب فى الاستغناء عن الوظيفه الحكوميه

# Micro ioans and their impact on changing the culture of young people to dispense with government jobs


**اعداد**

الاء السيد فاروق على

دكتوراه الفلسفه فى العلوم الاجتماعية البيئة


**2023-1444**

الملخص :

الشباب هم عماد الدولة المصرية وأساس قوتها ، وطريقها نحو النهوض والتقدم ، لذلك تحرص الدوله على دعمهم بكل السبل والأشكال الممكنة، تدعم الدولة المبادرات الهادفة إلى تشجيع ثقافة العمل الحر ودعم ورعاية المبتكرين، وذلك من خلال تحفيز التطبيق العملي للمهارات ذات الأولوية في القطاعات الاقتصادية الهامة ووضع آلية لإكساب الشباب تلك المهارات التي تؤهلهم للالتحاق بسوق العمل، مع التركيز على استغلال عقول شبابها المستنير، وقد أولى الرئيس عبد الفتاح السيسى ملف الشباب أهمية فائقة سواء على مستوى الخطاب الرسمي، أو على مستوى إدماج الشباب والاستثمار فيهم باعتبارهم بوابة العبور إلى المستقبل، وتم تخصيص 200 مليار جنيه قروض للشباب بفائدة 5% من عام 2014 حتى بداية 2018 ،وقد تغيرت ثقافه الشباب للعمل بالوظائف الحكوميه حيث معظمهم يعمل وهو يدرس لانه ايقن ان لا سبيل الا العمل الحر الذى يوفر له كل احتياجاته وخصوصا توجهات الدوله حاليا تسخر وتزيل العقبات امام الشباب الطالب للقروض لتنفيذ مشروعه الخاص به الذى يفتح مجال لتوفير فرص عمل لغيره .

Summary:

Youth are the pillar of the Egyptian state and the basis of its strength, and its path towards advancement and progress, so the state is keen to support them in all possible ways and forms. A mechanism to provide youth with the skills that qualify them to join the labor market, with a focus on exploiting the minds of its enlightened youth. President Abdel Fattah El-Sisi has attached great importance to the youth file, whether at the level of official discourse, or at the level of integrating and investing in youth as the gateway to the future. 200 billion pounds in loans to young people at 5% interest from 2014 until the beginning of 2018, and the culture of young people has changed to work in government jobs, as most of them work while studying because they are sure that there is no way but self-employment that provides them with all their needs, especially the state's current trends that harness and remove obstacles in front of student youth For loans to implement his own project, which opens the way to provide job opportunities for others.

الكلمات داله :

القروض متناهيه الصغر ، الشباب ،العمل الحر ،الثقافه

المفاهيم الاساسية :

تعريف القروض متناهية الصغر :

يعرف بأنه تقديم الخدمات المالية المختلفة (قروض و ادخار وتحويلات وتأمين وغيرها) للفئات التي لا تتمكن من الحصول على هذه الخدمات من القطاع المصرفي , ويعتبر التمويل الأصغر من الأدوات الفعالة التي تساعد في مساعدة الشباب على تحسين دخلها و مستوى معيشتها وتوفير فرص عمل متزايدة والاستغناء عن الوظيفه الحكومية، كما يعتبر أكثر القطاعات قدرة على خلق فرص العمل وبتكلفة استثمارية متدنية الأمر الذي يجعله خير وسيلة للتخفيف من البطالة ومحاربة الفقر. ويساعد على رفع درجة المعرفية عن طريق تمكين العديد من الشباب من إتمام مراحل تعليمهم المختلفة. والهدف من ذلك تزويد هذه الأسر بفرصة ليصبح عندهم اكتفاء ذاتي من الناحية المالية.

(www.almaany.com 1/2020)

بيختلف تعريف قيمة القرض المتناهي الصغر من مؤسسة للتانية، ولكن عادة بيبقى من 4000 جنيه لغاية 100,000 جنيه على حسب نوع المتقدم كفرد أو شركة , الهدف الأساسي هو تقليل نسبة الفقر وعدم اعتماد الشباب على الوظائف العامه او الخاصه ، وتقديم طريقة لمحدودي الدخل لإنهم يشغلوا الناس في مجتمعهم وتحسين مستوى المعيشة فيه، وفي نفس الوقت تشجيع وضم فئات من الناس اللي بتعتبر مُهمشة للسوق. الفئات المُهمشة هي ناس دخلهم محدود جداً لدرجة إنهم مش جزء من نظام البنوك لإن دخلهم بيعتمد على المعاملات النقديه الكاش .

(www.faydety.com/2020 )

تعريف الثقافة:

«الثقافة» هي مجموعة العادات والتقاليد والقيم المجتمعية وتتمثل الثقافة عند بعض الشعوب لاسيما العربية في أعرافهم القبلية الموروثة عن أباءهم والتي تعد بمثابة القوانين التي تنظم حياتهم ومعتقداتهم والتي هي بمثابة خط أحمر إذا تم تجاوزها الثقافة هي مجموعة المعرفة المكتسبة بمرور الوقت وبهذا المعنى، فإن التعددية الثقافية تقدر التعايش السلمي والاحترام المتبادل يخلق التقبل بين الثقافات المختلفة التي تسكن نفس الكوكب في بعض الأحيان، تُستخدم كلمة «الثقافة» أيضًا لوصف ممارسات معينة داخل مجموعة فرعية من المجتمع، أو ثقافة فرعية، أو ثقافة مضادة. في إطار الأنثروبولوجيا الثقافية، فإن الأيديولوجية والموقف التحليلي.

(Macionis, John J; Gerber, Sociology 2011p. 53.)

الثقافه هي سلوك اجتماعي ومعيار موجود في المجتمعات البشرية. تعدّ الثقافة مفهومًا مركزيًا في ، تشمل نطاق الظواهر التي تنتقل من خلال التعلم الاجتماعي في المجتمعات البشرية بعض جوانب السلوك الإنساني.

(ar.wikipedia.org)

في العلوم الإنسانية، كان الشعور بالثقافة بصفتها سمة للفرد هو الدرجة التي يزرعون بها مستوى معين من التطور في الفنون أو العلوم أو التعليم أو الأخلاق. كما ينظر أحيانًا إلى مستوى التطور الثقافي على أنه يميز الحضارات عن المجتمعات الأقل تعقيدًا. توجد أيضا وجهات نظر هرمية حول الثقافة في التمييز الطبقي بين الدول الثقافة الرفيعة للنخبة الإجتماعية وبين الثقافة المتدنية أو الثقافة الشعبية أو الثقافة الفكلورية للطبقات الدنيا، تتميز بالوصول إلى طبقة رأس المال الثقافي. في اللغة الشائعة، غالبًا ما تستخدم الثقافة للإشارة على وجه التحديد إلى العلامات الرمزية التي تستخدمها المجموعات الإثنية لتمييز نفسها بشكل واضح عن بعضها البعض مثل الملابس أو المجوهرات. تشير الثقافة الجماهيرية إلى أشكال الإنتاج الجماعي والمستنير للثقافة الاستهلاكية التي ظهرت في القرن العشرين , وقد جادلت بعض مدارس الفلسفة، مثل الماركسية والنظرية النقدية، أن الثقافة غالبًا ما تستخدم سياسيًا كأداة للنخب للتلاعب في الطبقات الدنيا وخلق وعي زائف، وهذه المناظير شائعة في مجال الدراسات الثقافية في العلوم الاجتماعية الأوسع، يرى المنظور النظري للمادية الثقافية أن الثقافة الرمزية البشرية تنشأ من الظروف المادية للحياة البشرية، حيث أن البشر يهيئون الظروف للبقاء البدني، وأن أساس الثقافة موجود في التصرفات البيولوجية المتطورة.

(Macionis, John J; Gerber, Sociology (2011). p. 53. )

تعريف الشباب :

الشباب (ويسمى الشاب فتى والشابة فتاة) مصطلح يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر، وتختلف تلك المراحل العمرية لدى بقية الكائنات الأخرى. إن معدل النضج عند الفرد قد لا يتوافق مع عمره الزمني، والأفراد غير الناضجين يمكن أن يتوفروا في جميع الفئات العمرية. حيث يطلق على الأنثى والذكر الذين يمرون بمرحلة الشباب بصيغة المفرد {شابة} للأنثى و {شاب} للذكر، وأما في صيغة الجمع «الشباب» أو«شباب» لكلا الجنسين تعدّ مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصية الإنسان بالتبلور. وتنضج معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف، ومن خلال النضوج الجسماني والعقلي، والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر. وإذا كان معنى الشباب أول الشيء، فإن مرحلة الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وكبيرة.

(. www.almaany.com 2015)

أدرك الرئيس عبدالفتاح السيسى منذ توليه الحكم 2014، أن الشباب هم عماد الدولة المصرية وأساس قوتها ، وطريقها نحو النهوض والتقدم ، لذلك حرص على دعمهم بكل السبل والأشكال الممكنة، وقد أطلق الرئيس حواراً موسعاً مع الشباب المصري عام 2016م (عام الشباب) للوقوف على أحلامهم ومشكلاتهم، ومازال الحوار مستمرا عبر مؤتمرات وطنية فعالة وناجحة ، كما وجه الحكومة إلى تنفيذ مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر وتطوير مراكز الشباب، فضلاً عن إطلاق العديد من المبادرات مثل مبادرة دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومبادرة "فكرتك شركتك"، و مبادرة "اسأل الرئيس" وغيرها من المبادرات الأخرى التي تندرج تحت رؤية الرئيس للاهتمام بالشباب، يضاف إلي ذلك المبادرات التي أطلقتها الحكومة المصرية للارتقاء بمستوى التعليم الجامعى والفنى، وإعادة تأهيل الشباب الباحث عن فرصة عمل، بما يساهم فى تقليل فجوة البطالة، وتمكينهم من المشاركة الإيجابية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وعلى المستوى السياسى، تسعى الدولة إلى إشراك الشباب وتشجيعهم على الانخراط فى العمل السياسى

حرص السيد الرئيس على مد جسور التواصل بين الدولة والشباب حقيقة أن المتفحص المنصف للدولة المصرية فى السنوات الأخيرة سيجد أنها أبدت اهتمامًا واضحًا بالشباب، حيث عملت على التأكيد على دورهم الريادى والرفعة من شأنهم والعمل على وجودهم كأطراف فاعلة فى الدولة الجديدة والانتقال بهم من مقعد المشاهد إلى المشاركة فى صنع الحدث، وذلك عبر إعلان القيادة السياسية عن مؤتمر الشباب الأول الذى عقد عام 2016 فى مدينة شرم الشيخ وفيه تم لقاء الشباب بمؤسسات الدولة برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى، الذى كان حريصا على حضور كل الجلسات والمشاركة بقوة فى النقاشات والفعاليات، حينها أدرك الشباب أن هناك لغة تفاهم وتعاون لا لغة تهميش وتعالى بينهم وبين مؤسسات الدولة ، وهو ما فتح الطريق لوجود الشباب فى المعركه والتحدى الذى تخوضه الدولة المصرية وهو البناء والتحديث .

ومنذ تدشين ذلك المؤتمر لم تتوقف فعاليات المؤتمرات الشبابية بل امتد وتوسع بناء على رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسى، فى أن تتحول الفكرة المصرية بالتواصل مع شبابها إلى أيقونة عالمية بالإعلان فى المؤتمر الرابع الذى عقد فى محافظة الإسكندرية عن منتدى شباب العالم، بهدف إيجاد تواصل حقيقي وفعال بين الشباب من بلدان مختلفة وحضارات متنوعة فى تطبيق فعلى ونزيه لمصطلح تواصل الحضارات هذه المنصات الجديدة للتواصل مع الشباب، ومنها مؤتمر الشباب ومنتدى شباب العالم، مثلت فى مجموعها فرصة جيدة للتواصل، وبوابة لشرح الرؤى المستقبلية وتبادل المعلومات، كما أنها ترفع الروح المعنوية للمؤسسات والأفراد عبر خلق حالة عامة من الاطمئنان، كونها توضح تماسك الدولة وقدرتها على نقاش العديد من الملفات بصراحة وشفافية وخلال هذه المؤتمرات تم طرح العديد من الرؤى والأفكار بحرية كاملة فى حضور الأجهزة التنفيذية من وزراء، ومحافظين، وعلى رأسهم الرئيس عبد الفتاح السيسى والخروج بتوصيات تمت الاستجابة الفورية لها، ومنها الإعلان عن إنشاء الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب بالقرار الجمهورى 434 لسنة 2017، بهدف امداد الدولة

وأجهزتهاالمختلفة بالعناصرالشبابيةالمختلفة بعدتطويرمهاراتهموقدراتهم بشكل فعلى .
(الهيئه العامه للاستعلامات ،الاتنين٢٠٢٢)

**تمكين للشباب من قبل القيادة السياسية :** يمثل الشباب حوالى 60 % من التعداد السكانى لمصر وتعول عليهم الدولة فى خطط التنمية الحديثة وتمكين الشباب كلمة كانت أشبه بالحلم في مصر تحدث على استحياء، إلى أن جاء الرئيس عبدالفتاح السيسي في 2014 ووضع على رأس أولوياته الشباب وتقلدهم المناصب التنفيذية وتجلى ذلك في اتخاذ الدولة المصرية عدة خطوات نتيجة للتواصل المتبادل بين الدولة والشباب نتج .نحو إفساح المجال للشباب على كافة الأصعدة العديد من النماذج الشبابية الناجحة التى نراها بوضوح فى المجالس النيابية وفى الجهاز الإدارى للدولة، وهى التجربة التى تسمح للدولة المصرية أن يكون لها صف ثان وثالث يقود الدولة مستقبلًا ، تمكين الشباب فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى جاء بشكل جاد وصادق ويعتمد على الكفاءة وقدرة الشباب على تحمل المسؤولية، كما تم البدء فى تنفيذ حوارات عبر مؤتمرات الشباب يتم فيها الاستماع للشباب بحضور الرئيس ومعه كامل الجهاز التنفيذى لعمل حوار بين الشباب والسلطة التنفيذية، وتخرج هذه المؤتمرات بتوصيات يتم تنفيذها على أرض الواقع، وكان من أهمها ان التمكين لا يأتى الا بعد التأهيل والتدريب، كما خرجت أيضا العديد من التجارب الناجحة من رحم مؤتمرات الشباب أهمها تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين وشباب البرنامج الرئاسي .

البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى 13 / 9 / 2015، "البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة" بهدف إنشاء قاعدة قوية وغنية من الكفاءات الشبابية كي تكون مؤهلة للعمل السياسي، والإداري، والمجتمعي بالدولة ودشن البرنامج موقعا رسميا وصفحة علي موقع التواصل الاجتماعي تحت شعار: "بقوة شبابها تحيا مصر

يحصل المتخرجون من البرنامج على شهادة أكاديمية احترافية بعد اجتيازهم المراحل المختلفة للبرنامج، والتي تتضمن ثلاثة محاور رئيسية (علوم سياسية واستراتيجية و علوم إدارية وفن القيادة و علوم اجتماعية وإنسانية) ويتخلل ذلك أنشطة رياضية، وثقافية، وفنية

تكمن مهمة البرنامج فى توسيع قاعدة المشاركة الشبابية في إدارة الدولة، وتهيئة آلاف الشباب لتولى مناصب قيادية، وخلق نموذج للتعليم والتدريب العملي المحترف، يسهل تكراره على نطاق أوسع، وتدعيم الهيئات الحكومية والوزارات بكفاءات حقيقية قادرة على تحسين مستوى الأداء، والإنتاجية، وحل المشكلات المزمنة، ورفع مستويات الوعي السياسي والثقافي .

الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب أصدر الرئيس القرار الجمهوري رقم 434 لسنة 2017 بإنشاء الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب والتي تهدف إلى تحقيق متطلبات التنمية البشرية للكوادر الشبابية بكافة قطاعات الدولة والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم،وعلى مدى السنوات الماضية قامت الأكاديمية بتخريج 3 دفعات من البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة، ضمت

1500 شاب وفتاة في الفئة العمرية 20و 30 عاما من جميع محافظات مصر وفي طريقها لتخريج الدفعه الرابعه .

مؤتمرات الشباب المصري الرئيس السيسي هو أول رئيس مصري يدشن جسراً للتواصل بشكل مستمر مع الشباب، لمعرفة مقترحاتهم حول تطوير الدولة المصرية، وذلك من خلال مؤتمرات ومنتديات الشباب التي تُعد منصة حوارية بين الشباب وممثلين الحكومة المصرية ومؤسساتها المختلفة مجتمعية شاملة حول قضايا الشباب من كل دول العالم بشكل عام والشباب المصري بشكل خاص.

لم يكن اهتمام الدولة مقصورا على الاهتمام بالشباب من الناحية التثقيفية والسياسية فقط، بل امتد ليشمل الجانب الرياضى أيضًا بهدف تحديث النمط الصحى للمواطنين المصريين وتحويل ممارسة الرياضة إلى عادة يومية، وذلك من خلال العديد من المشروعات والمبادرات التى نفذتها وزارة الشباب والرياضة وذلك فى إطار خطة الدولة الطموحة ورؤيتها لـ2030

فبعيدًا عن مشروعات الوزارة التى تم الإعلان عنها فى إطار التكامل والتنسيق مع باقة المؤسسات الأخرى لتطوير مهارات الشباب سياسيا واجتماعيا وتأهيلهم للقيادة من خلال مشروعات "البرلمان الشباب" كنموذج محاكاة حقيقي لمجلس النواب لتأهيل الشباب على الالتحاق به فيما بعض، فضلا عن مشروع معشر الشباب الذى تم تنفيذه فى محافظات مختلفة بهدف خلق قيادات شبابية مؤثرة فى مجتمعها، وبخلاف هذه المشروعات هنا ايضا خطط عملت الوزارة على تنفيذها فى الشق الرياضى ومنها التطوير والتحديث والتي شملت تطوير الملاعب الخماسية والقانونية بمراكز الشباب والأندية الرياضية ، وتطوير وإنشاء المدن الشبابية ، وتطوير وإنشاء مراكز التعليم المدني ومنتديات الشباب ومراكز الشباب وتحويلها إلى مركزا متكاملا للرياضة والثقافة باستثمارات بلغت 9 مليار و412 مليون جنيه

اليات التواصل بين الدولة والشباب تحت شعار «ابدع انطلق» ، أكتوبر 2016 ، بدأت القيادة السياسية تبني فكرا جديدا وإتاحة الفرص للشباب للتعبير عن آمالهم ومتطلباتهم، بالمواجهة والشفافية بين الشباب والدولة، وخلق مساحة للرأي ، ومنابر للشباب أوجدها الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعد توليه الحكم حرصا منه على تمكين الشباب والاستفادة من طاقاتهم المهدرة، ورعاية المؤتمرات الوطنية للشباب البداية كانت من خلال :النوابغ منهم، ويأتى على رأس هذه المنابر المؤتمرات الوطنية للشباب بمشاركة مجموعة كبيرة من الشباب في مختلف الفئات والتخصصات والمحافظات، وتحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي وبحضوره لكل المؤتمرات بداية من ويُعد المؤتمر ملتقى .المؤتمر الوطني الأول للشباب الذي عقد في أكتوبر 2016 بشرم الشيخ للحوار المباشر بين الدولة المصرية ومؤسساتها المختلفة والشباب المصري الواعد الذي يطمح في مستقبل أفضل لوطنه من خلال رؤية وطنية وتخطيط علمي وحوار بناء، ويشارك في المؤتمرات عدد كبير من الشباب يمثلون كافة شرائح وقطاعات الشباب المصري من شباب

الجامعات والرياضيين والمثقفين والإعلاميين وشباب الأحزاب، بالإضافة إلى الشباب الراغبين في المشاركة والذين يقومون بالتسجيل من خلال الموقع الإلكتروني

رواد 2030 .. جيل جديد من رواد الاعمال تعمل الدولة على التوجه نحو الاستثمار فى الشباب وتشجيع ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر، وتستخدم كل الوسائل المتاحة لدعمهم لأنهم أمل مصر ومستقبلها والأداة الرئيسية لتحقيق استراتجية التنمية المستدامة " رؤية مصر- 2030 "فقد أطلقت مصر اسراتيجيتها للتنمية المستدامة 2030 وتعد محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبني مسيرة تنموية وا ضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتُعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية، وتعمل على تنفيذ أحلام وتطلعات الشعب المصري في توفير حياة لائقة وكريمه

استراتيجية 2030وتحقيق أهداف التنمية المستدامة :

تعتبر أول اسراتيجية يتم صياغتها وفقاً لمنهجية التخطيط الاسراتيجي بعيد المدى والتخطيط بالمشاركة، حيث تم إعدادها بمشاركة مجتمعية واسعة راعت المجتمع المدني والقطاع الخاص والوزارات والهيئات الحكومية كما لاقت دعماً ومشاركة فعالة من شركاء التنمية الدوليين، الأمر الذي جعلها تتضمن أهدافاً شاملةً لكافة مرتكزات وقطاعات الدولة المصرية، وفي إطار إهتمام الدولة بدعم وتمكين الشباب علميًا وتشجيعهم على تأسيس مشروعات تهدف إلي تحفيز النمو الإقتصادي والعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تم تدشين مشروع رواد 2030 تحت مظله وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في ديسمبر ٢٠١٧ .

**الشباب و ثقافة العمل الحر:**

تدعم الدولة المبادرات الهادفة إلى تشجيع ثقافة العمل الحر ودعم ورعاية المبتكرين، وذلك من خلال تحفيز التطبيق العملي للمهارات ذات الأولوية في القطاعات الاقتصادية الهامة ووضع آلية لإكساب الشباب تلك المهارات التي تؤهلهم للالتحاق بسوق العمل، مع التركيز على استغلال عقول شبابها المستنير، وقد أولى الرئيس عبد الفتاح السيسى ملف الشباب أهمية فائقة سواء على مستوى الخطاب الرسمي، أو على مستوى إدماج الشباب والاستثمار فيهم باعتبارهم بوابة العبور إلى المستقبل، وتم تخصيص 200 مليار جنيه قروض للشباب بفائدة 5% من عام 2014 حتى بداية 2018 وذكر الرئيس السيسى فى خطابه فى مؤتمر حكاية وطن: "كان إيماني وثقتي بالشباب المصري بلا حدود حيث أعطيتهم الرقم الأهم في قائمة أولويات الدولة ورعيت احتياجاتهم علي كافة المستويات وكان انطلاق المؤتمرات الوطنية للشباب في نهاية عام الشباب 2016 بمثابة نقطة تحول في شكل علاقة الدولة بشبابها حيث أصبح التواصل مباشرا والحوار بناء والنتائج عظيمة فقد حققت هذه المؤتمرات عدة توصيات تم تنفيذها بكل إصرار وإرادة

مشروع رواد 2030يتعلق مشروع رواد 2030 برؤية مصر المستقبلية حيث تسعى الدولة للوصول إلى صورة جديدة لمصر بحلول عام 2030، ولذلك تم إقامة مشروع 2030 تحت مظلة وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، بهدف تمكين الشباب من تأسيس المشاريع الخاصة والعمل على تكريس ودعم دور ريادة الأعمال في تنمية الإقتصاد الوطني و تنويع مصادر الدخل وذلك من خلال محاور المشروع، و الذى يساهم في توفير مجموعة من الخدمات مثل المنح التعليمية و الماجستير لدراسة مجال ريادة الأعمال بشكل أعمق وعلي نطاق أوسع، ودعم وتأسيس حضانات أعمال للشركات الناشئة التي تقدم أفكاراً جديدة في سوق العمل

محاور المشروع

دعم الوعي المجتمعي بثقافة العمل الحر و ريادة الأعمال والإبتكار مشروع رواد 2030 يقوم بتقديم الدعم اللازم لزيادة الوعي المجتمعي بثقافة العمل الحر و ريادة الأعمال و الإبتكار من أجل، نشر ثقافة العمل الحر وذلك من خلال تحفيز الطلاب بشكل عام، وطلاب المدارس الصناعية والتجارية بشكل خاص على الدخول في مجالات ريادة الأعمال من خلال تدريبهم وتنمية مهاراتهم بما يتوافق مع سوق العمل، مع تقديم منهج دراسي خاص بريادة الأعمال بواسطة خبراء في المجال ، والقيام بالإشراف عليهم ؛ لخلق جيل جديد من رواد الأعمال القادرين على توظيف معرفتهم العلمية بإنشاء مشروعات.

يقوم مشروع رواد 2030 بإنشاء عدد من حاضنات الأعمال في الجامعات الحكوميةالمصرية بهدف، التواصل مع الشباب في جميع أنحاء مصر من خلال إنشاء مراكز عن بعد، والشراكات مع الجامعات المحلية و التعليم على الإنترنت، والمساهمة في خفض معدلات البطالة وتشجيع الشباب لبدء أعمالهم التجارية، وتحفيز الإبتكار والإبداع بين الطلاب

يعمل مشروع رواد 2030 بالتعاون مع جامعة كامبريدج وكلية الإقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة على تقديم برنامج ماجستير مهني في ريادة الأعمال، ويهدف المشروع إلى الإستفادة من الطاقات الإبداعية لدى الشباب وتوظيفها لضمان تحقيق النمو الإقتصادي القائم على الإبتكار والإبداع، حيثُ أصبح مجال ريادة الأعمال يشكل جزءاً رئيسياً من مستقبل العالم وأحد أهم سُبل خلق مجالات جديدة للإبداع والإبتكار، والتي من شأنها خلق فرص عمل للشباب والمساهمة في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية الشاملة والمستدامة. (الهيئه العامه للاستعلامات ،مرجع سبق ذكره)

منح سنوية في مجالات مختلفة يقوم مشروع رواد 2030 بتقديم العديد من المنح في جميع التخصصات، حيث تُمكّن المنح الدراسية الطلاب من الإنتساب إلى بيئة أكاديمية تتميز بتنوع الأفكار وتتيح لهم قدرة أكثر على الابداع والابتكار

ابدأ مستقبلك" فى الأقصروقع الاختيار على محافظة الأقصر لتكون أولى المحافظات التي تم " تطبيق المشروع بها، تحت عنوان "ابدأ مستقبلك"، جاءت الحملة كجزء من الخطة التدريبية التى

يستهدفها مشروع "رواد 2030"، وهى أول حملة توعوية فى المحافظات، بدأت من الصعيد وأقيمت كحملة توعية بأهمية ريادة الأعمال ونشر ثقافة العمل الحر فى المحافظة، وأقيمت الحملة على مستوى مدارس الأقصر الإعدادية الحكومية، لتدريب مدرسى تلك المرحلة على برنامج الحملة .

يعد العمل الحر هو الأفضل بالتأكيد والمستقبل للشباب، وبالرغم من ذلك إلا أنه مازال هناك بعض الشباب الذين ينتظرون الوظيفة الميري تحت وهم "الأمان والاستقرار"، رافضين العمل في أي مهنة تخالف الشهادة الحاصل عليها، مما دعا الدولة للتفكير في الخروج من هذا المأزق عن طريق تشجيع الشباب على الاتجاه نحو ريادة الأعمال.

الدولة تسعى لتغيير ثقافة الشاب المصري من انتظار الوظيفة إلى الانتقال إلى الاعتماد على ذاته، قائلًا: "أنا اشتغلت في مطعم الجامعة وأنا بدرس.. الشغل مش عيب، ولا مانع أن يعمل الشباب في فرصة عمل بعد تدريبه واكتساب الخبرات اللازمة".

هناك 800 ألف خريج سنويًا من بين 3 ملايين طالب، وهناك خطوات لتسهيل إقامة المشروعات لمن يريد الانطلاق مع الذات مواجهة الخوف لدى البعض من الشباب بسبب الحصول على القروض، هذا ما أكده وزير الشباب والرياضة، مضيفًا أنه لابد من تدعيم فكرة تنمية القدرات لجميع الشباب من خلال تكثيف التعامل مع الجهات المانحة للشاب أن يصنع سيرة ذاتية لنفسه تؤهله لسوق العمل. (الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء)

أراء الشباب حول الاختيار بين الوظيفة الحكومية والعمل الخاص أو الحر، ولمعرفة أسباب عزوف البعض عن العمل الحر وانتظار الوظيفة الحكومية، وتبين أن البعض مؤمن بأن العمل الحكومي هو المستقبل والأمان، والبعض الآخر يرى أنه لا بد من الاعتماد على النفس وعدم انتظار العمل بالشهادة الحاصل عليها.

في البداية، تبين أن الوظيفة الحكومية لا تتمتع بالقبول لدى عدد كبير من الشباب المصري، وذلك لتراجع العائد الاقتصادي منها مقارنة بالعائد من العمل الحر، ولعدم توفير الوظائف الحكومية في الوقت الحالي، فاتجه البعض لإقامة المشاريع أو العمل في المطاعم مهما كانت الشهادة حتى لا يظل عاطلًا لافائدة له في المجتمع.

العمل الحر هو المستقبل وفي أحد شوارع القاهره يقف "محمد ش" "30 عامًا" بعربته الصغيرة لبيع المشروبات الساخنة مثل القهوة والنسكافية وغيرها من المشروبات المفضلة لدى المصريين بجميع طبقاتهم، خلال سنتين من افتتاح المشروع نجح "محمد" في أن يكتسب شعبية وعددًا كبيرًا من الزبائن، من شباب وكبار يصطفون بسيارتهم للحصول على مشروبهم المفضل بأسعار مناسبة وبمذاق مختلف عن غيره.الشاب الثلاثيني لم يقف مكتوف الأيدي بعد تخرجه في كلية السياحة والفنادق، لم يتمكن في بداية حياته من الحصول على فرصة عمل، توفر له دخلا مناسبا، لذا فكر في عمل مشروع صغير يكتسب منه قوته ويعينه على مشاق الحياة، ويرى "محمد " أن العمل الحر والاعتماد على النفس دون انتظار العمل الحكومي أو الخاص هو

المستقبل، وهو الفرصة لدخول الشباب لسوق العمل، لبذل أقصى ما لديهم لكي يصبحوا مواطنين مفيدين لأنفسهم ومجتمعهم.

"ثقافة العيب" بهذه الجملة لخص رشدي"22 عامًا" طالب بكلية شريعة وقانون، أسباب عزوف الشباب عن الأعمال الحرة وانتظار الوظيفة الحكومية "الميري"، فيقول: إن المجتمع ينظر للشباب العاملين في الأعمال البسيطة كسائق أو عامل أو أي مهنة حرة باستخفاف كبير مهما كانت شهادة هذا الشاب، مؤكدًا أن تفكير معظم الشباب أن العمل الحكومي هو الأمان والاستقرار لحياته.

أحلام كبيرة تجول بخاطر هذا الشاب العشريني، الذي يسعى لأن يكون نموذجًا للعديد من الشباب الذين فضلوا استغلال قدراتهم الخاصة في سوق العمل الحر؛ حيث تختلف رؤيته عن رؤية معظم الشباب في سنه، يعمل "إسلام كمال" في مطعم الجامعة بجانب دراسته لتوفير مصاريف الجامعة، وللاعتماد على النفس في كسب الرزق، قائلًا: "الشغل مش عيب.. البطالة هي اللي عيب، وكان لازم أشيل مصاريفي من على أهلي واعتمد على نفسي، نظرتي لنفسي وأحلامي أهم بكتير من نظرة الناس المغيبة".

محمد "21 عامًا" طالب بكلية الآداب ، حيث إنه بالرغم من أنه ما زال طالبًا إلا أنه قرر الاعتماد على نفسه وكسب رزقه منذ الصغر، لذا قرر العمل مهما كانت طبيعة العمل، وعندما التحق بالكلية قام بالاتجاه إلى العمل في أحد مطاعم الجامعة بجانب دراسته، فيقول: "مينفعش أقعد من غير شغل ومش شرط اشتغل في الحكومة، لازم أبدأ بنفسي وصاحب المطعم قدوة ليا، بدأ صنايعي ودلوقتي بقه صاحب المطعم في الجامعة، بالرغم من أنه خريج كلية كبيرة.

على جانب آخر لم ينتظر "خالد علي "32 عامًا" لحظة تخرجه في كلية الحقوق حتى يبدأ العمل، بل إنه بدأ مشوار العمل وهو يدرس، اتجه إلى مطعم الجامعة بعد التحاقه بها، وبدأ العمل "صنايعي" في المطعم، حتى يكسب قوته بنفسه، وبدأ في أن يطور بنفسه بجانب دراسته حتى أصبح صاحب ثلاثة مطاعم في الجامعة، فيقول: "بدأت صنايعي وأنا عندي 19 سنة وبعد كده بقيت شريك في مطعم، حتى أصبحت صاحب المطاعم، كنت عايز أحسن من داخلي وأكون مستقبلي والعمل الحر أحسن بكتير من شغل الحكومة".

يقف هذا الشاب الثلاثيني اليوم بين عماله فخور بما قام به، فبعد أن كان عاملًا أصبح صاحب المكان وتغيرت حياته في 13 عامًا من الكفاح، ولم يندم يومًا على اختياره للعمل الحر، بل إنه تأكد أن ما سار عليه هو الأصح لما وصل إليه، ونصح الشباب بالاعتماد على النفس وعدم انتظام العمل أن يأتي إليهم من الدولة.

فيما قال شريف خريج كلية حاسبات ومعلومات "سائق"، إنه بعد التخرج بحث كثيرًا عن العمل ولكن دون فائدة، لذا قرر التفكير خارج الصندوق وقام بتعليق الشهادة على الجدار وقرر شراء سيارة تاكسي للعمل عليها بدلا من البطالة، فيقول "صح أن الشباب مينفعش يقعدوا من غير

شغل ولكن لازم الدولة توفرهم الأعمال الحرة وتمول لهم المشروع، الشباب محتاج تشجيع والدولة تقف جنبه، علشان تتغير فكرة أنه لازم يستنى الشغل في الحكومة".

وعلى جانب آخر يحلم الكثير من الشباب الخريجين فور انتهائهم من دراستهم بالحصول على فرصة الوظيفة الحكومية بالشهادة التي حصلوا عليها بعد سنوات من التعليم حتى تضمن لهم مستقبلهم على حد تعبيرهم؛ حيث يعتبر العمل الحكومي حلم كل شاب بعد التخرج، ويرى أن العمل في أي مكان خارج الحكومة هو عمل غير مستقر لا يساعده على بناء حياته.

الوظيفة الحكومية أمان فضل محمود طلعت "26 عامًا" الحاصل على بكالوريوس تجارة، الوظيفة الحكومية عن القطاع الخاص أو العمل الحر، مؤكدا أن العمل الحكومي يضمن له الكثير من الكثير من المميزات التي يأتي على رأسها الأمان والاطمئنان على مستقبله وحياته، وأن هذا العمل سوف يوفر له معاشًا محددًا في نهاية الخدمة، ويرى أن العمل الحر غير مستقر وأن معظم الشباب لا يوجد لديها التمويل الكافي لفتح أي مشروع، مؤكدًا أنه ظل عامين دون عمل لأنه يرفض أن يعمل في أي مكان غير حكومي وليس بالشهادة.

فيما يقول محروس "32 عامًا" محامي، إن القانون يضمن للفرد حقوقه وليس لأحد أن يتحكم في الموظف غير الدولة، مؤكدًا أن ذلك عكس ما يحدث في وظائف القطاع الخاص التي تستغنى عن موظفيها بمنتهى السهولة، معقبا: "الموظف الخاص على كف عفريت".

ويرى أن الوظيفة الحكومية باختلاف ألوانها تعطي الفرد مكانة اجتماعية في المجتمع، نظرًا لأن المجتمع يقدس العمل الحكومي ويقلل من شأن العاملين في أي مكان غير حكومي، وبعض الأهالي يرفضون أي عريس لابنتهم إلا إذا كان في وظيفة حكومية على أساس أنها الأمان لحياة ابنتهم، مشيرًا إلى أن الوظيفة الحكومية تتيح له الفرصة أن يكون على قائمة التأمين الصحي بالإضافة إلى التثبيت وضمان الوظيفة وساعات العمل محددة.

وعلى جانب آخر، يرفض زياد "30 عامًا" خريج هندسة وعاطل، العمل في أي مكان غير المكان الحكومي، قائلًا: "أنا خريج هندسة تعبت 5 سنين اتعلمت وكافحت وتفوقت وأهلي صرفوا عليا كتير، من حقي أتخرج ألاقي الشغل المناسب لشهادتي، مش أشوف شغل مش متفق مع شهادتي وخبرتي، مش أتعلم 17 سنة وفي الآخر مشتغلش بشهادتي، يبقه كده بتعلموني ليه".

ويؤكد "زياد" أنه منذ أن تخرج في كلية الهندسة وهو يبحث عن العمل ولكن دون فائدة حتى أصبح عاطلًا، معقبًا: "طالما مافيش شغل حكومة مناسب، الدولة تمولي مشروعًا مناسبًا أشتغل فيه يستغله خبرتي إلي اتعلمتها في الكلية لمدة 5 سنوات، بكده مش هرفض أشتغل هبقي ضامن أن الدولة وقفت جنبي وساعدتني". (بوابه الاهرام ، الأرشيف ،٢٠١٨)

لم يتوقف الأمر على الشباب فقط بل إن هناك دورا كبيرا من الدولة لتشجيع الشباب على الاتجاه إلى العمل الحر، وذلك عن طريق توفير الضمانات والمعايير اللازمة لتشجيع الشباب على الاتجاه بالعمل في المشروعات المختلفة والاستغناء عن العمل الحكومي.

ويحتاج تشجيع الشباب على العمل الحر إلى تضافر جهود جميع وزارات الدولة ووضع رؤية واضحة بالتواصل مع جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتشجيع الشباب ومضاعفة المشروعات في الدولة، تواصلًا بين الجهاز مع جميع الوزارات واللجنة بحيث إن تكون هناك ندوات ثقافية تصل للشباب وتغير أفكاره من البحث عن وظيفة تقليدية إلى أن يكون رائد أعمال.. و جميع الجهات المسئولة تعمل حاليا على تشجيع الشباب على العمل الحر، موضحا أن عدة أطروحات تسير عليها الدولة، منها قيام الميديا الإعلامية بعرض المشروعات التي قام بها الجهاز مع الشباب وأصبحت مشروعات ناجحة وأصبح الشباب اليوم رجال أعمال، كما أن هناك تعاونًا بين وزارة الشباب والرياضة والجهاز حتى تقوم مراكز الشباب بعمل ندوات بحضور أساتذة الجامعات والدكاترة وعمل دورات تثقفية لإعداد الشباب وتطوير أفكاره.

ويتم طرق أبواب الجامعات المصرية للتواصل مع الشباب الجامعي بحيث يكون في ندوات لخريجي الجامعات، والاستماع لأفكارهم وتنفيذ الأفكار الصحيحة في كافة المحافظات، وتتم زيارة المشروعات الناجحة لطرح المشروعات في الإعلام وتوصيل أفكار مختلفة للشباب وتوصيل فكرة ريادة الأعمال، عن طريق عمل لجان استماع لكل محافظة مع الجهاز ونواب البرلمان والمحافظ لرؤية الفرص الاستثمارية في كل محافظة لاستغلالها

و يتم تأهيل الشباب أيضا عن طريق عمل دورة تدريبية وإعطائه مقومات النجاح واستخراج الرخص المطلوبة لعمل المشروع، منها مشروع العربات المتنقلة، الذي يتم مساعدة الشباب وتمويلهم من 40 ألف جنيه حتى مليون جنيه لمن يريد عمل عربية متنقلة، كما أن هناك بروتوكول تعاون مع وزارة الشباب والرياضة وجهاز التنمية بعمل مسابقة في جميع مراكز الشباب في جميع المحافظات، ويتم الحصول على 3 مشروعات كم كل محافظة في النهاية وتمويله بنحو 100 ألف جنيه من جانب جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

تغير ثقافة شعب بالكامل نحن بحاجة كبيرة لتغيير ثقافة الشعب بالكامل وتغيير نظرتهم للعمل الحر، وذلك لن يتم إلا من خلال تغير طريقة التعليم، حتى يتخرج الطالب من الجامعة لديه ثقافة تسمى بثقافة "البيزنس"، ويكون لديه طموح وثقة لإثبات ذاته وبدأ حياته المهنية بنفسه، وعدم انتظار العمل الحكومي، أنه لابد من تغيير إستراتيجية التعليم والإعلام وعمل برامج إعلامية تنشر الأعمال الجديدة وتقدم أفكارًا صحيحة للعمل تجعل الشباب يغيرون تفكيرهم.

تغيير إستراتيجية التعليم أن التعليم الآن لا يعمل على تهيئة الشباب للعمل الحر، بل جعل الشباب لا يفكرون وينتظرون الوظيفة الحكومية والعمل في المكتب والحصول على مرتب يشكو منه، وهذه تعتبر كارثة في الوقت الحالي، فالدولة في حاجة شديدة إلى تغيير الشباب ولأفكار إبداعية يعملون عليها لتطوير الدولة ومساندتها في فترة الإصلاح الاقتصادي، منوهًا أنه لابد من توعية الشباب بضرورة العمل، حتى إذا كان عمل ليست له علاقة بالشهادة الحاصل عليها، حتى يعرف الشباب كيفية الاعتماد على النفس وعدم الاعتماد على الحكومة باعتبارها الأب والأم لهم، الذي عليه أن يوفر كل شيء

تولي الدولة المصرية أهمية كبيرة للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر كونها إحدى الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث عملت على دعم ريادة الأعمال وإطلاق مبادرات تهدف لتوفير الدعم المالي، وتقديم الخدمات التسويقية واللوجستية والتكنولوجية لهذه المشروعات، وتدريب وتأهيل الكوادر البشرية، بالإضافة إلى ترسيخ ثقافة العمل الحر، وسن التشريعات اللازمة لتذليل العقبات التي تواجه هذا القطاع، بما يسهم في تحقيق العديد من المميزات وفي مقدمتها الحد من البطالة وتغذية الصناعات الكبرى وتوفير متطلباتها، وتحسين القوة التنافسية للمنتج المصري، وزيادة حجم الصادرات، وتوفير العملة الأجنبية والحد من فاتورة الاستيراد .

دور البنك المركزي في دعم المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، فقد وصل حجم محفظة تمويلات هذه المشروعات بالبنوك وصل إلى 316 مليار جنيه في الفترة من ديسمبر 2015 حتى ديسمبر 2021، علماً بأن القطاع الخدمي يستحوذ على النسبة الأكبر بنسبة 35% يليه القطاع الصناعي ، وتم تقديم 111 ألف خدمة لعملاء مراكز خدمات تطوير الأعمال مثل تيسير الحصول .%بنسبة 28 على التمويل – التحليل المالي – تيسير الحصول على تراخيص في الفترة من يوليو 2019 وحتى يناير 2022 ، قام البنك المركزي بالعديد من الإجراءات والمبادرات لدعم هذه المشروعات، ومنها زيادة نسبة إلزام البنوك بتمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة بنسبة تتراوح ما بين 20% لـ 25% من إجمالي محفظة التسهيلات الائتمانية وتخصيص10% كحد أدنى للشركات الصغيرة، بالإضافة إلى وضع أول تعريف موحد للمشروعات المتوسطة والصغيرة والذي أصبح تعريفاً قومياً لها بغرض توفير بيانات وافية ودقيقة عن هذا القطاع، أطلق البنك المركزي كذلك مبادرة 5% لتمويل الشركات والمنشآت الصغيرة (باستثناء النشاط التجاري)، والتي تستهدف القطاعات الاقتصادية الهامة وبالأخص الشركات والمنشآت الصناعية والمنتجة للمكونات الوسيطة للصناعة أو لإحلال الواردات، بالإضافة إلى الأنشطة ذات الكثافة العمالية ،أطلق البنك المركزي مبادرة 7% للتمويل متوسط وطويل الأجل حتى 10 سنوات لشراء آلات ومعدات وخطوط إنتاج للشركات والمنشآت المتوسطة العاملة في القطاع الصناعي، والزراعي والطاقة الجديدة والمتجددة وبحد أقصى 20 مليون جنيه للعميل الواحد، فضلاً عن مبادرة 8% المشروعات المتوسطة والكبرى لتمويل الشركات العاملة في كل من القطاع الخاص الصناعي والزراعي والمقاولات وغيرها والتي يبلغ حجم إيراداتها السنوي 50 مليون جنيه فأكثر أطلق البنك المركزي مبادرة رواد النيل، والتي تشمل 6 حاضنات أعمال في قطاعات مختلفة مثل الأثاث والتعبئة والتغليف ومواد البناء و32 مركز خدمات تطوير الأعمال في 17 محافظة لدعم الابتكار والتنافسية.

(www.cbe.org.eg)

**اهداف القروض المقدمه للشباب :**

تسعى الدولة الى احداث تنمية وتقدم على مستوى كافة الخدمات لتحسين حياه الانسان بيئيا و اجتماعيا واقصاديا وانسانيا أهمية قروض الشباب تساعد هذه القروض على إنها بتغطي العجز المالي بالمؤسسات وبالتالي فهي تزيد من الدخل القومي بشكل كبير. تساعد المجتمع على أن يلبي حاجته من جانب المعيشة والمسكن كما من خلال أنها تقضى على البطالة وتقضى على الكثير من الانحرافات المختلفة التي يمكن أن تحدث للشباب بسبب قلة فرص العمل وعدم تحقيق أحلامهم ، قروض بنك مصر للشباب 2023 إنه يوجد الكثير من البنوك التي قامت بهذه الخطوة والهدف من ذلك هو مساعدتهم على أن يكون لديهم مشروعهم الصغير، وأيضًا السعي إلى مساعدتهم على الزواج أو أي من مهام حياته وبالطبع هذا من

الخطوات الهامة في حياة الشباب، ويقوم بذلك الكثير من المقتدرين على هذه المساعدة، وبالطبع يقوم الشاب باقتراض هذا المبلغ ثم يقوم بتسديده على شكل دفعات.

(www.almaal.org/egypt-youth-bank-loans)

لقد ضخ القطاع المصرفي 200 مليار جنيه مصري (25 مليار دولار) لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة لدعم اقتصاد البلاد وتوفير فرص عمل , وقد كلف الرئيس السيسى البنك المركزي باستغلال كافة إمكانيات القطاع المصرفي لتنفيذ برنامج شامل ومتكامل لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال توجيه البنوك والقطاع المصرفي بتعزيز فرص تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة المملوكة للشباب لتصل إلى نسبة لا تقل عن 20 بالمئة من إجمالي القروض خلال السنوات الأربع القادمة كما أصدر توجيهاته للبنك المركزي على تخفيف أعباء خدمة القروض عن كاهل الشباب المصري بحيث يكون سعر الفائدة على القروض المقدمة لهم لتمويل المشروعات متناهية الصغر لا يزيد عن 5 بالمئة سنويا ومتناقصة ويعاني الاقتصاد المصري منذ ابتعاد المستثمرين الأجانب والسائحين بعد انتفاضة شعبية في 2011 التي كان من أسبابها الغضب من نقص فرص العمل للشبان المصريين وتعهد الرئيس السيسي بتقليص معدل البطالة إلى عشرة بالمئة خلال السنوات الخمس المقبلة وبلغت نسبة البطالة 12.8 . اذن الهدف الرئيسى من تسهيل الحصول على القروض للشباب هو توفير فرص عمل مناسبه له وعدم حاجته الى الوظيفه الحكوميه لان المشروع الذى تم تنفيذه يدر عليه دخلا يكفى حاجته.

(www.reuters.com/article/oegbs-sisi-program )

ثقافه الشباب عن الوظيفه الحكوميه :

عندما تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى المسئولية حرص على بناء أركان الدولة من جديد من خلال مشروعات عملاقة توفر العديد من فرص العمل للشباب وتساندهم فى بناء الوطن وتسهم فى زيادة التنمية ، كما أنه أطلق على 2016 عام الشباب لإيمانه أنهم قوة مصر الناعمة ، ورغم ذلك يعترض بعض الشباب على العمل الحر ويلهث وراء الوظيفة الحكومية التى يعتبرها طوق النجاة من أعباء الحياة المفارقة العجيبة أن الأعداد الرهيبة من اللاجئين السوريين والليبيين والعراقيين الموجودين فى مصر لم ينتظروا إعانات ولا مساعدات واندمجوا فى سوق العمل التى استوعبتهم جميعا يعملون فى كل شيء فى المصانع والشركات والمطاعم حتى الشوارع مع الباعة الجائلين الأمر الذى يتناقض مع رغبة بعض الشباب المصرى الذى يجلس على المقاهى خلف أجهزة الكمبيوتر ويلهو فى العالم الافتراضى فى انتظار الوظيفة الميرى أو واسطة تجعله يهبط على وظيفة حكومية جاهزة وإن لم يجد ذلك يشكو ويغضب ويتظاهر, الدولة تحركت بإيجابية نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها فرس الرهان الرابح الأهم للدولة لتحقيق النمو خلال السنوات المقبلة، كما أن الدولة تعمل على ضخ مشروعات متنوعة للشباب إلا أنهم ما زالوا متوهمين أن الوظيفة الميرى هى طوق النجاة لهم فالدولة تنفذ مشروع الـ 1.5 مليون فدان أحد أهم المشروعات القومية للمواطنين باعتباره مشروعا تنمويا متكاملا يعمل على دعم التنمية الزراعية والصناعية والسياحية والخدمية لايجاد مجتمعات متكاملة مستديمة تعمل على نقل التكدس السكانى الكبير فى الوادى والدلتا إلى مجتمعات عمرانية جديدة , وإنه رغم إقامة الدولة عددا من المشروعات التنموية العملاقة لتوفير فرص عمل للشباب فإن معظمهم لا

يقبلون عليها لغياب ثقافة العمل الخاص وتفضيله للقطاع الحكومى والتمسك بالوظيفة الميرى فى ظل زيادة أعداد العاطلين عن العمل لتتجاوز نسبتهم أكثر من 7 ملايين عاطل بينهم 33% حملة مؤهلات عليا و45% من الحاصلين على مؤهل متوسط.

وهناك رأى لشخص يعمل فى القطاع الخاص حيث يتقدم لجميع المسابقات المعلن عنها بسبب ضعف الراتب و يخضع لظروف صاحب العمل ويرى أن مواعيد العمل بالقطاع الخاص مفتوحة وغير ثابتة وفى أى وقت يحتاجه صاحب العمل لابد أن يكون جاهزا ودون أعذار لذلك يرى الأمان والاستقرار فى الوظيفة الحكومية هذه ثقافه الامان فى الوظيفه الحكومية .
وهناك رأى اخر ايضا يعمل فى القطاع الخاص ولكن رغم ذلك يتمنى أن يحصل على فرصة عمل بالقطاع العام بسبب ما أتعرض له بالقطاع الخاص من مشكلات مادية فعمله يوم بيوم وبالتالى لم يتمكن حتى الآن من الزواج وتكوين أسرة لعدم استقرار الدخل وعدم ثبات أوقات العمل , واخر بالقطاع الخاص منذ 30 عاما ويحصل على راتب ثابت لكن بعد الأحداث التى مرت على مصر خلال السنوات الماضية تأثرت بعض الوظائف فى القطاع الخاص لذلك يرى انه يجب على الدولة فى الوقت الحالى الاهتمام بالقطاع الخاص وحقوق العامل به مع توعية الشباب بالدور الذى يقوم به وبالمزايا التى يحصل عليها
(عباس الميلجى ،gate.ahram.org.eg)

وهناك عددا كبيرا من الشباب يحرص على العمل بالقطاع العام لأن الوظيفة الحكومية من وجهة نظرهم تزيد من الشعور بالأمان والطمأنينة على المستقبل فالعمل بالقطاع الخاص غير آمن خاصة أن معظم أصحاب القطاع الخاص يشترطون التوقيع على استمارة 6 قبل العمل بمعنى أنه تهديد بالطرد قبل تسلم العمل نفسه بالإضافة إلى عدم الحصول على الإجازات الرسمية التى يطبقها القطاع العام فالأمر يخضع لطبيعة العمل وهى أحد عيوب القطاع الخاص .
فثقافه العمل بالقطاع الحكومى للشباب المصرى يرون فيها الامان لها وعزوف الشباب عن العمل بالقطاع الخاص هو غياب التأمينات سواء صحية أو اجتماعية بالإضافة إلى أن أغلب االشباب يفضلن العمل الحكومى لثبات مواعيد العمل والحصول على حقوقهم المادية كاملة وفى وقت محدد لذلك فإن الحياه الأسرية متوقفة عليه
ونأتى لتعليق الشباب المناظر من السوريين فى مصر قد نجحوا فى مشروعاتهم بشهادة المصريين حيث يروا ان العمل شرف وانهم لا يرفضوا أى عمل مهما يكن ويتعجبون من بعض الشباب المصرى الذى يقف فى طابور العاطلين فى انتظار الوظيفة رغم أن البركة فى التجارة كما أن ظروفهم لا تعطيهم رفاهية الاختيار يروا انهم اذاتوقفوا عن العمل يوما واحدا سيجوع أطفالهم ويرفضوا أن يمدوا أيديهم طلبا للمساعدة ،يرى مواطن سورى ان المواطن فى مصر يعشق الحلوى السورى وهو ما جعله يعمل فى تصنيع الحلويات فى منزله مع أسرته المكونة من 4 أفراد ويقوم بعرضها على عربيته المتحركة التى تقف فى الشوارع ويرى انه حقق أرباحا كبيرة فى هذه المهنة.

فالسوريين لديهم مهارة كبيرة فى فن التجارة ولديهم القدرة على إدارة المشروعات بنجاح ، كما أنهم يبدعون فى محالهم التجارية التى يأتى أغلبها فى مجال الطعام وتقديم المأكولات الجاهزة ،

بسبب توافر الجودة العالية ومعايير النظافة العالية المتوافرة والملحوظة فى منتجاتهم، وهو ما يعد عوامل جاذبة للعملاء المصريين .

القطاع الحكومى فى ثقافه العاطلين يضمن رواتب مستقرة وترقى بالأقدمية ومواعيد عمل ثابتة وإجازات مستمرة وهذا لا يوفره بعض أصحاب الشركات الخاصة لأنه لا يلتزم بالتأمين على العاملين ويحرمهم من حقوقهم المادية ويرفع شعار البقاء للأجدر والأكفأ .

وهناك على الجانب الآخر من يعمل فى وظيفه حكومية فى الصباح وفى الفترة المسائية يعمل بالقطاع الخاص لأنه يرى الراتب الحكومى بسيط لكنه متمسك بالوظيفة الحكومية لاعتبارات كثيرة أهمها المعاش الذى سأحصل عليه بعد ذلك لأنه يرى القطاع الخاص لا يوفر الأمان للعاملين خاصة فى حالات الإصابة أو صرف معاش للأسرة فى حالة الوفاة .

ثقافه أصحاب الشركات الخاصة إن الشباب دائما يبحث عن الوظيفة الحكومية لأنها تمثل لهم الخاص , وايضا يرون ان العمل بالقطاع راحة من العمل الجاد الذى يميز القطاع الخاص الخاص يوفر مزايا عديدة للعاملين أهمها المقابل المادى المجزى عن طبيعة العمل لكن الشباب لا يرغب فى العمل ساعات طويلة ويفضل العمل الحكومى لقلة ساعات العمل ويستطيع أن ( يزوغ ) بسهولة ولكن القطاع الخاص ينمى قدرات العاملين ومواهبهم الإبداعية وعلى الشباب الاتجاه للعمل الخاص لأن أمل مصر هو عمل أبنائها , وايضا يرون أن العمل الحر هو قاطرة المستقبل ولابد أن يسعى الشباب للعمل الخاص بكل قوة لأنه الحل الوحيد للنهوض بالاقتصاد القومى ولابد من استغلال الشباب لأى فرصة تتيح له ولا يتركها تضيع أبدا ، بعض الشباب الباحثين عن فرص عمل بالحكومة بأنهم لا يرغبون فى العمل وإنما يبحثون عن المال فقط , وأن القطاع الخاص يعطى الشباب فرصا كبيرة بعيدا عن التقيد بالروتين والواسطة والمحسوبية فالمستقبل للقطاع الخاص خاصة العامل يحصل على حقه كاملا فى الرواتب والتأمينات الاجتماعية والصحية والأرباح الممنوحة للعامل مقابل مجهوده وتخصصه على عكس الحكومة التى تتم التعيينات فيها بعيدا عن التخصص والكفاءة.

ولا بد من الاهتمام بتعليم جيد ليفرز ما يحتاجه السوق المصرية وإعطاء التعليم الفنى اهتماما خاصا لضمان حصول الخريجين على وظائف فى القطاع الخاص فور تخرجهم

ومن الجانب النفسى فأن ثقافه العامل فى الجهاز الحكومى لا تقبل التطوير أو الإبداع لذلك تجد معظم العاملين فى أجهزة الدولة ليس لديهم قدرات إبداعية أو طاقات إيجابية لأنهم ليس لديهم أى طموح لزيادة الإنتاجية ، كما أن عنصر الوقت للموظف الحكومى معدوم بينما العامل فى القطاع الخاص يعرف أن كل لحظة تمر عليه وأهميتها فى تحسين دخله لذلك لابد أن يكون متطورا باستمرار.

وهناك ثقافه من قديم الازل ( إن فاتك الميري) حيث ينظر الشباب للعمل الحكومى على أن الوظيفة الثابتة المستمرة حتى وإن كان راتبها أقل لكنها هى مصدر الأمان له ومضمونة لأسرته بعد وفاته من خلال الحصول على المعاش ، كما تعتمد على الكم وليس الكيف فالموظف يوقع فى الصباح ويعمل أو لا يعمل علاوة على العمل الروتينى البيروقراطى بدون تقييم وفى

النهاية نجد الإنتاج لا شيء على عكس القطاع الخاص فالعمل أساس الراتب والترقى ولا يتم بالتسلسل الوظيفى.

اذا نجحنا كدوله ومجتمع فى تغيير الموروث الثقافى لدى الشباب الذى لا يزال يفضل الوظيفة الميرى المضمونة بدعوى أن القطاع الخاص يمكنه الاستغناء عن أى موظف فى أى وقت دون إبلاغه وبالتالى يفتقد العمل الخاص عنصرى الأمان والاستقرار اللذين يحلم بهما أى شاب فهو يرى أن أى عمل يلبى الحاجات الإنسانية أولا مناسبا ثم بعد ذلك يبحث عن الأمان بأن يؤمن غده ومستقبله سوف يتجه الشباب الى اخراج افكاره الى الواقع بتنفيذ مشروع خاص به حيث يتقدم الى البنك بضمان مشروعه ليحصل على قرض حتى لو بدأ فى البدايه بحاجه بسيطه سوف يكبر وينجح ويسدد مديونيته .

**هل اثرت القروض المقدمه من الدوله للشباب فى تغير ثقافتهم نحو العمل الحر :**

مؤسسات الدولة المصرية تعمل على مساعدة الشباب في إقامة المشروعات الصغيرة بتوفير التمويل بشروط ميسرة وإجراءات مبسطة عن طريق جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والذي يوفر أيضاً الدعم الفني من خلال المساعدة في دراسات الجدوى والتدريب والتسويق مما ييسر من فرص نجاح تلك المشروعات في توفير فرص العمل ودعم ثقافة العمل الحر . (حمدى جمعه ،المصرى اليوم ،٢٠٢٢)

ومما لا شك فيه انه لا سبيل لنجاح المشروعات الصغيرة إلا في وجود القوى البشرية التي تعد أساس نجاح الثروة الأساسية لأي مجتمع ، والإنسان هو محور العمل ، بل هو أداته وغايته ، وهو صانع التنمية ، فلا سبيل إلى تنمية اجتماعية واقتصادية إلا إذا كان يسبقها أو يصاحبها تنمية بشرية قوامها الإنسان والتنمية البشرية هي المنهج الذي يهتم بتحسين نوعية الموارد البشرية في المجتمع وتحسين النوعية البشرية نفسها والشباب هم أكثر فئات القوى البشرية قدرة على العطاء والرغبة في تحقيق الذات واثبات القدرة على تحمل المسئولية ،فالشباب في أي مجتمع يمثل القوة الدافعة نحو تحقيق الأهداف فهم أكثر الفئات طموحا ورغبة في التغيير وقدرة على إحداثه ، ولذلک يجب أن يمتلک الشباب مهارات جديدة ويتمتع بمرونة في التفكير ، وقدرة فائقة على التكيف مع المواقف واتخاذ القرار على أسس علمية كذلک القدرة على التحول من مهمة لأخرى ، وأن يكون على مستوى عالي من التدريب. ( بثينة عمارة ، 2003 )

ولما كان الشباب يمثل الركيزة الأساسية للمجتمع لذا فإن الإهتمام بالموارد البشرية للشباب يعد من أهم مقومات التنمية والتغلب على الأزمات التي تواجههم في المستقبل كمطلب هام للنهوض والارتقاء بالمجتمع ، وإدراكا لأهمية الموارد البشرية للشباب أجريت بعض الدراسات التي أكدت على أهمية اكتساب الشباب للمهارات و الوعي بالموارد البشرية المتاحة في مواجهة صعوبات الحياة المستقبلية وتحقيق أهدافه , ونظرا لان الشباب يمتلكون العديد من الموارد البشرية ، مع إهمال أغلب الشباب لتلک الموارد وعدم اهتمامهم بتنميتها واستغلالها ، ونظرا لوجود قصور نسبي في جودة وكفاءة المشروعات الصغيرة طبقا لما ورد بالدراسات السابقة ،

وجدت الباحثة حاجة ملحة تدعو لدراسة العلاقة بين وعي الشباب بموارده البشرية وجودة إنتاج المشروعات الصغيرة . (حنان سامى ,2015)

أجمعت معظم الدراسات على أن التوجه للعمل الحر يعتمد على المزج بين الفرصه، المهارات والسمات الشخصية والسلوكية، الموارد، وهذه ثلاثة عناصر وهي العناصر الثلاثة تتأثر بعاملين على درجة من الأهمية وهما البيئة الآجرائية والقانونية وثقافة المجتمع وفيما يلي شرح لهذه العوامل الداخلية : وتتمثل في السمات الشخصية : حيث تتكون من العوامل النفسية الداخلية والتي تعد في جانب كبير منها نتاج للعوامل المحيطة، وتتأثر بالبيئة الداخلية الاسرية والتعليمية بالدرجة الاولى، وتتمثل هذه السمات في مستوى الرغبة في الاستقلال، والقدرة على تحمل المخاطرة، والانجاز، بالاضافة إلى وكذلك المهارات الشخصية (مستوى القدرة على تمييز الفرص والالتزام، وتحمل المسئولية) : وتتمثل في المهارات التي يستطيع الفرد القيام بها وتتطور بالتعليم والممارسة مثل: المهارات الادارية والمهارات الاجتماعية والمهارات الفنية مثل المهارات الهندسية والعلمية العوامل الخارجية : وهي العوامل البيئية التي تخرج عن سيطرة الفرد، وترتبط التغيرات في هذه العوامل بالقرارات والسياسات الاقتصادية، وتمثل عوامل جذب كمحفزات أو دعم للعمل الحر أو عوامل طرد .

وتنقسم إلى العوامل الخارجية الخاصة : وتختلف هذه العوامل من شخص لآخر وتتصل بالفرد بشكل مباشر والبيئة المحيطة به، وتؤثر عليه بصورة خاصة ومن أهمها الاسرة والاصدقاء أو عدد الأفراد الناجحين في مجال العمل الحر، بالاضافة إلى الخبرة العملية والمستوى التعليمي، أما العوامل الخارجية العامة : فهي العوامل البيئية الخارجية المشتركة بين جميع الافراد، وتتصل بشكل مباشر بالقرارات الحكومية المؤثرة ومن أهمها بيئة الاعمال والاستثمار وما بها من قوانين ونظم تمويل وضرائب وإجراءات، فكلما كانت بيئة داعمة زاد التوجه للعمل الحر .

ظاهرة "البطالة الاختيارية" معظم خريجي الجامعات يختار أولئك الخريجون الامتناع عن العمل خارج مجال تخصصهم، الامر الذي يزيد من حدة مشكلة البطالة تشير دراسة منظمة العمل الدولية حيث سوق العمل أن 30 % من الشباب العاطل عن العمل رفضوا وظيفة التى لا تتناسب مع مستوى مؤهلاتهم العلمية تلسط ظاهرة البطالة الاختيارية الضوء على عدم التوافق بين التعليم والوظائف حيث يكون خريجو الجامعات غير مجهزين بلمهارات ٍوالمعرفة لتحضريهم للعمل فى اختصاصهم بشكل عام.

وهناك اقتراح لإقبال الشباب على العمل الخاص لابد أن يعرف كل شاب أن المستقبل فى العمل الخاص ويجب أن تتغير ثقافة المجتمع ورؤيته للوظيفة الحكومية التى يعتقد البعض أنها صمام الإمان له ولأسرته بقيام الدولة بطمأنة الشباب وهو يعمل بالقطاع الخاص .
و بعض الشباب يريد العمل بالوظائف الحكومية لأنه يعتقد خطأ أن القطاع الخاص له مساوئ منها عدم الشعور بالأمان وفكرة الاستغناء عن العمالة فى أى وقت ، لذلك فإن قانون

العمل الجديد لابد أن يعمل على حماية العاملين بالقطاع الخاص ويمنحهم الأمان.

لا يوجد فى مصر بطالة بقدر ما نعانى من قصور فى الفكر والثقافة لدى الشباب والمجتمع فكل من تخرج وأنهى دراسته يجب أن يحصل على دورات تدريبية تؤهله لدخول سوق العمل ولابد أن يكون ذلك شرطا لأى عمل ليكونوا مؤهلين، ولكن الشاب يريد أن يجد الوظيفة الإدارية المريحة بدون تعب وتقوم بشكل أساسى على العمل المكتبى

(عباس المليجى ،مرجع سبق ذكره)

المراجع:


**https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/microfinance/يناير2020**

https://www.faydety.com/2020

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9

Macionis, John J; Gerber, Linda Marie (2011). Sociology. Toronto: Pearson Prentice Hall. p. 53.

https://www.almaal.org/egypt-youth-bank-loans

www.almaany.com (بالإنجليزية). Archived from the original on 2015-10-28.

https://www.reuters.com/article/oegbs-sisi-program- ياسمين حسين للنشرة العربية**2-09-2021**

**https://gate.ahram.org. ،عباس المليجي 18-10-2016**

حنان سامى ،وعي الشباب بموارده البشرية وعلاقته بجودة إنتاج المشروعات الصغيرة،مقالات علميه ،مجله بحوث التربيه النوعيه ،مقالات علميه محكمه Volume 2015, Issue 40, October 2015, Page 1-25

بثينه عماره ,التنميه البشريه واساليب تدعيمها ,مكتبه الانجلو ,القاهره ,2003

حمدى جمعه ،المشروعات الصغيره ونشر ثقافه العمل الحر ،المصرى اليوم ،٢٠٢٢

www.cbe.org.eg

الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء،التنميه المستدامه ،٢٠٢١.

الهيئه العامه للاستعلامات،العمل الحر ،الاتنين٢٠٢٢.